

معلنًا استعداد إيران لاستضافتها على أعلى المستويات،

عارف: قمة «إيكو» فرصة لإعادة تفعيل التعاون الاقتصادي والإقليمي

بتنظيم هذه القمة ينبغي أن تتم وفقاً لأولويات محددة، معتبراً السياحة والعلوم والتكنولوجيا وأمن الفضاء السيبراني والتجارة من المحاور المهمة للتعاون بين الدول الأعضاء في منظمة «إيكو»، داعياً إلى إيلاء هذه المجالات اهتماماً خاصاً خلال الإعداد للقمة.

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أن عقد هذه القمة ينبغي أن يشكل أرضية للارتقاء بمستوى التفاعلات وتعزيز التعاون الإقليمي بين الدول الأعضاء.

تشكيل خمس مجموعات عمل متخصصة

وفي سياق الاجتماع، قدّمت وزارة الخارجية تقريراً حول مسار التخطيط والإعداد لعقد قمة رؤساء دول منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو». كما استعرض وزراء الثقافة والإرشاد الإسلامي، والعلوم والبحوث والتكنولوجيا، والتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، والطرق والإسكان، تقارير حول آخر مستجدات التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول الأعضاء في منظمة «إيكو»، كل في مجال اختصاصه، وشرحوا برامجهم وأولوياتهم ومقترحاتهم بشأن القمة المرتقبة.

وفي ختام الاجتماع، شدد عارف على ضرورة وضع خطط دقيقة ومنسقة لضمان تنظيم قمة رؤساء دول منظمة «إيكو» بالشكل اللائق، وأصدر توجيهاته بتشكيل خمس مجموعات عمل متخصصة في المجالات الثقافية والسياحية والدبلوماسية والاقتصادية والسياسية، برئاسة الوزراء المعنيين، لمتابعة الترتيبات والتحضيرات اللازمة لعقد القمة.

وضع البلاد في المنظمات والتكتلات الإقليمية أصبح أفضل بكثير مما كان عليه في السابق، وأن تفاعلاً حقيقياً مع الدول الأعضاء قد ترسخ

التحديات الإقليمية شهدت تراجعاً، وأن دول آسيا الوسطى والوسطى ومنطقة القوقاز ودول شرق إيران مستعدة لتوسيع آفاق التعاون مع بلادنا

الدول الأعضاء في «إيكو» تقع ضمن المجال الحضاري الإيراني، وأن ما يجمع بينها من قواسم ثقافية مشتركة يوفر أرضية ملائمة لتوسيع نطاق التعاون الإقليمي



لتوسيع نطاق التعاون الإقليمي. وشدد عارف على ضرورة الاستفادة من إمكانات القمة المقبلة، قائلاً: إن هذا الاجتماع يمثل فرصة بالغة الأهمية لتدارك أوجه القصور خلال العقود الأربعة الماضية، ورسم آفاق مستقبل منظمة التعاون الاقتصادي، مضيفاً: أن التحديات الإقليمية شهدت تراجعاً، وأن دول آسيا الوسطى والوسطى، ومنطقة القوقاز، ودول شرق إيران مستعدة لتوسيع آفاق التعاون مع بلادنا.

ضرورة عقد قمة «إيكو» في إيران على أعلى مستوى وشدد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة عقد قمة رؤساء دول منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» في إيران على أعلى مستوى، مؤكداً أن الإجراءات والترتيبات المتعلقة

الاقتصادي الأوروبي، مضيفاً: أن وضع البلاد في هذه المنظمات والتكتلات أصبح أفضل بكثير مما كان عليه في السابق، وأن تفاعلاً حقيقياً مع الدول الأعضاء قد ترسخ.

وأشار عارف إلى أهمية عقد قمة منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» في إيران، قائلاً: إن التجربة أثبتت أن البلاد حققت نجاحات أكبر في القمم التي تولت استضافتها، مضيفاً: أن مسؤولي الدول المشاركة في هذه القمم غادروا إيران بانطباعات إيجابية، كما لمسنا آثار استضافة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للاجتماعات الإقليمية في القمم اللاحقة أيضاً.

قمة «إيكو» فرصة لتدارك أوجه القصور وأشار عارف، متحدثاً عن خلفية تأسيس منظمة التعاون

الوقت/ أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى حضور إيران في المنظمات والتكتلات الإقليمية، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمتع بمشاركة فاعلة وملائمة للغاية في كيانات مثل منظمة شنغهاي للتعاون والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، مؤكداً أن وضع البلاد في هذه المنظمات والتكتلات أصبح أفضل بكثير مما كان عليه في السابق، وأن تفاعلاً حقيقياً مع الدول الأعضاء قد ترسخ.

وشدد محمدرضا عارف، أمس السبت، خلال اجتماع التخطيط لقمة رؤساء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» على أهمية استضافة إيران لهذه القمة بالشكل اللائق، وأضاف: أن التفاعل وتطوير العلاقات مع دول المنطقة يمثلان أحد المحاور الاستراتيجية للحكومة، ولا سيما رئيس الجمهورية، موضحاً: أن الحكومة حققت إنجازات قيمة في هذا المجال، يعود جانب منها إلى نهج رئيس الجمهورية وأسلوبه، فيما يرتبط الجانب الآخر بإداء الأجهزة التنفيذية، فضلاً عن استعداد دول المنطقة للتفاعل مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

تحسن التفاعل مع منظمة شنغهاي والاتحاد الاقتصادي الأوراسي

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى حضور إيران في المنظمات والتكتلات الإقليمية، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمتع بمشاركة فاعلة وملائمة للغاية في كيانات مثل منظمة شنغهاي للتعاون والاتحاد

● أخبار قصيرة

السعودية تطلّع على الإمكانات التعدينية في إيران



اطلع السفير السعودي لدى إيران عبدالله بن سعود العنزي، خلال زيارته جناح محافظة خراسان الجنوبية في معرض «إيران كانماين»، على الطاقات التعدينية والفرص الاستثمارية المتاحة في المحافظة. وأوضح رئيس بيت التعدين في خراسان الجنوبية، داود رئيسي: أن المحافظة تمتلك احتياطيّات متنوعة من الخامات المعدنية، أبرزها الذهب والفحم، مشيراً إلى تحديد أكثر من ١٠٠ مليون طن من خام الذهب، مع طاقة استخلاص سنوية تبلغ نحو طن واحد من سبائك الذهب، مؤكداً أن الإمكانات التعدينية والطبيعية للمحافظة توفر فرصاً واعدة لجذب الاستثمارات وتطوير الصناعات التعدينية، داعياً إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري والتعريف بهذه القدرات لدى المستثمرين.

كرمانشاه تعزز بنيتها الحدودية لتسهيل التجارة مع العراق

أعلن المدير العام لإدارة الطرق والنقل البري في محافظة كرمانشاه عن عبور مليون و٥٥٧ ألف مسافر عبر منفذي خسروي وبرويخان الحدوديين مع العراق خلال العام الإيراني الجاري. وأوضح علي سليمي: أن منفذ خسروي سجل أكثر من ١/٤٢٢ مليون حركة عبور، فيما بلغ عدد المسافرين عبر منفذ برويز خان أكثر من ١٣٥ ألفاً، مشيراً إلى الأهمية الاستراتيجية للمنفذين في تسهيل حركة المسافرين والزوار وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين، مؤكداً أن السلطات تعمل على تطوير البنية التحتية وتحسين الخدمات وتسهيل حركة العبور، لافتاً إلى أن الحدود المشتركة بين كرمانشاه والعراق تمتد لأكثر من ٣٧١ كيلومتراً، وتضم منفذين رسميين وخمسة أسواق حدودية، فيما تبلغ قيمة الصادرات السنوية عبرها نحو ٣ مليارات دولار.

إيران ثالث أكبر منتج للرمّان في العالم

أعلن معاون وزير الزراعة، أن إيران تنتج سنوياً أكثر من ١/٤ مليون طن من الرمان، وبذلك تستحوذ المرتبة الثالثة عالمياً في إنتاج هذا المحصول. وصرح محمد مهدي برومندي قائلاً: إن إيران، بآنتاجها الذي يتجاوز المليون و ٤٠٠ ألف طن من الرمان، تستحوذ على المركز الثالث عالمياً في إنتاج هذا المحصول، معتبراً الرمان أحد أهم المنتجات الزراعية في البلاد؛ فألى جانب كونه مصدر رزق لآلاف الأسر، فإنه يلعب دوراً بارزاً في الصادرات غير النفطية، والتعريف بالقدرات الزراعية الإيرانية في الأسواق العالمية، مشدداً على ضرورة الارتقاء بجودة المنتج، وتطوير الصناعات التحويلية والتكميلية، وتنوع أساليب التعبئة والتغليف، فضلاً عن تبني طرق تسويق ذكية، موضحاً: إن زيادة القيمة المضافة للرمّان، وتثبيت حصة إيران وتوسيعها في الأسواق الدولية، يستلزم بالضرورة تعزيز هذه القطاعات، مؤكداً على دعم التنمية المستدامة لإنتاج الرمان، إلى جانب تسهيل حضور هذا المنتج في الأسواق العالمية.

رئيس لجنة الاستثمار في غرفة التجارة:

تنمية المنطقة لا يمكن أن تتحقق من دون إيران

أكد رئيس لجنة الاستثمار في غرفة التجارة، أهمية تعزيز وتطوير الروابط الاقتصادية مع دول المنطقة وتوسيع التعاون المشترك، قائلاً: إن التصور الخاطئ بأن دول المنطقة قادرة على تحقيق التنمية والنمو المستدام عبر إضعاف إيران، لا يتوافق مع واقع المنطقة، وإن مثل هذا النهج من شأنه أن يلحق الضرر باقتصاد المنطقة واستقرارها على المدى الطويل. وفي إشارة إلى مكانة إيران في المعادلات الإقليمية، قال فرشيد شكرخداي: يبدو أن دول المنطقة قد توصلت أيضاً إلى قناعة مفادها أن تنمية غرب آسيا لا يمكن

أن تتحقق بمعزل عن الطاقات والدور المحوري للاعبين الأساسيين فيها، مضيفاً: أن إيران تعد من أكبر لاعبي هذه المنطقة، ولا يمكن تجاهل دورها في التخطيط الاقتصادي والإقليمي. وفي معرض تأكيده على أهمية استثمار الفرص المتاحة لتوسيع نطاق التعاون، أوضح: أن زيارات الوفود السياسية من دول المنطقة إلى طهران تُعد مؤشراً على الرغبة في مزيد من

التعاون والتفاعل، مشدداً ضرورة تحويل هذه الرغبة إلى برامج عملية وتعاون اقتصادي ملموس، لكي تتمكن دول المنطقة من الاستفادة المشتركة من الطاقات الكامنة. وفي سياق استعراضه لسبل تعزيز الروابط الاقتصادية بين إيران والدول العربية، أضاف شكرخداي: أن من أهم السبل الممكنة هي تحديد استثمارات مشتركة في قطاعات شتى، كالطاقة والبنى التحتية.



إنجاز نفطي جديد في حقل آزادكان المشترك،

٣٢٠ ألف برميل يومياً،

قدرة أكبر مركز لمعالجة النفط في إيران



الوقت/ تمكّنت مجموعة بتروبارس من تحقيق الطاقة التصميمية لمعالجة ٣٢٠ ألف برميل من النفط يومياً في مركز معالجة نفط جنوب آزادكان، وذلك بعد استكمال وتشغيل وحدات المعالجة النفطية الأربع في المركز. وأعلن حميد رضا ثقفي، المدير التنفيذي لمجموعة بتروبارس، هذا الإنجاز، موضحاً: أن المركز يضم أربع وحدات لمعالجة النفط بطاقة إجمالية تبلغ ٣٢٠ ألف برميل يومياً، ما يجعله أكبر مركز لمعالجة النفط في إيران، مشيراً إلى مراحل استكمال وتشغيل وحدات المعالجة النفطية في المركز، مضيفاً: أن الوحدة الثالثة دخلت الخدمة في ١٩ مارس ٢٠٢٥، وبلغت مرحلة الإنتاج المستقر في ١٤ مايو من العام نفسه. أما الوحدة الرابعة، فقد دخلت الخدمة في ٢١ ديسمبر ٢٠٢٥، ووصلت إلى الإنتاج المستقر في ٢٥ ديسمبر من العام نفسه.

وأضاف ثقفي: أن استكمال أعمال إنشاء الوحدات الأولى والثانية في مركز المعالجة بدأ في يناير ٢٠٢٦ واستمر في ظل ظروف الحرب المفروضة، كما انطلقت أعمال ما قبل التشغيل والتشغيل الفعلي، مع جاهزية الوحدات لاستقبال النفط ومعالجته، موضحاً: أنه في نهاية المطاف، وبعد الحصول على تصريح بوقف تنفيذ المشروع.

واتصالات مع تركيا لتقليل توقف البضائع،

إيران ترصد حزمة تسهيلات

لتنشيط التجارة الخارجية



أعلن رئيس مصلحة الجمارك عن إعداد حزمة تسهيلات لتنشيط التجارة الخارجية وتوقيعها من قبل رئيس الجمهورية، وقال: إن السعي إلى الحد من توقف البضائع عند الحدود وتقليل التكاليف الإضافية المفروضة على التجار مدرج على جدول الأعمال. وأضاف فرود عسكري: إن حزمة تسهيلات التجارة في البلاد أعدت، وبعد توقيع رئيس الجمهورية تم تبليغها إلى الوزارة المعنية في ٩ أكتوبر. وتابع: بموجب هذه التعليمات تقرر ألا تتوقف البضائع عند الحدود بعد الآن، لتجنب فرض تكاليف إضافية على التجار؛ كما تمت مراعاة الآليات التنفيذية اللازمة للتنفيذ الدقيق لهذا المخطط، مؤكداً ضرورة تركيز الجمارك الحدودية

على العمليات التصديرية. وفيما يتعلق بسبب توقف بعض البضائع عند الحدود، قال عسكري: تظهر الدراسات أن جزءاً من هذا التوقف ناتج عن عدم قبول عدد كافٍ من الشاحنات في الدول المقابلة، ونحاول بالاستفادة من نظام إدارة المخاطر لتقليل توقف البضائع إلى الحد الأدنى، مضيفاً: في هذا الإطار تقرر عقد اجتماع ومشاورات هذا الأسبوع في تركيا مع المسؤولين المعنيين لبحث حلول لتقليل هذه المشكلة. كما أشار عسكري إلى تفعيل القسم التجاري في معبر رازي الحدودي، وقال: إن معبر رازي الحدودي، الذي كان يضم سابقاً القسم الخاص بالمسافرين فقط، تم تفعيل قسم تبادل البضائع فيه أيضاً، مؤكداً ضرورة تطوير البنى التحتية وتجهيز الجمارك بأجهزة الأشعة السينية، مضيفاً: إن تجهيز الجمارك بالتقنيات الحديثة من أولوياتنا. وبالنسبة للإجراءات المتخذة لتحسين البنى التحتية في معبر بازركان الحدودي، قال عسكري: رغم أن جزءاً من البنى التحتية لهذا المعبر بيد جهات أخرى، فإن إجراءات واسعة تُنفَّذ في هذا المجال، والجمارك تتابع أيضاً، في إطار مهامها، إجراءات تحسين الظروف وتسهيل نشاط التجار.